



- ٦ - الرد على حمزة في حدوث التصحيف لإسحق بن أحمد الصقار (توفي بعد عام ٤٠٥ هـ) .  
٧ - التصحيف والتحرير لعثمان بن عيسى الباطلي (توفي عام ٥٩٩ هـ) .  
٨ - متزه القلوب في التصحيف ، لعلي بن الحسن الحلي (توفي عام ٦٠١ هـ) .

\*\*\*

هذا ما عن لنا أن نسط القول فيه من موضوع التصحيف والتحرير ؛ وقد أغفلنا ما كنا أزمنا الإشارة إليه من طرائف التصحيحات التي وقعت لنا خاصة ، أو لبعض معارفنا من أفاضل الأدباء على هذا المهد ، فلذلك مجال آخر من الحديث ، ولنا نكره أن يسبقنا إليه بعض الأدباء ممن تتوفر لديهم بواعث الإفاضة فيه .

ومنا إلى الأستاذ الطنطاوي - الذي بثنا على كتابة هذه الكلمة بين سنن رمضان وحر الصيف - أطيب تحية وأزكى سلام ...

عمود عزت هرقة

(جرما)

## شازع المقال :

- ١ - الفهرست لابن النديم .
- ٢ - معجم الأدباء ليعقوب بن يونس .
- ٣ - التصحيف والتحرير للمكري .
- ٤ - إخبار العلماء بأخبار الحكماء لقطان .
- ٥ - الزهر للسيوطي .
- ٦ - إحياء علوم الدين للزواي .
- ٧ - مطالع البدر لعلاء الدين البهائي .
- ٨ - حياة الجوان الكبرى للدميري . . . وبمن مصادر أخرى

## قبلة الأمم

رسالة نسك الحج : وزيارة الرسول والمسجد الأقصى  
للاستاذ محمد عبد الغفار الهاشمي برواق الأفغان وكما تطلب  
من حسن الكتبي أمام باب الازهر وثمها عشرة قروش  
عدا أجرة البريد

حدث المبرد قال : أنشدنا يوماً أبو العلاء المنقري :

فنا نبتك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فخورى

فقلت : باللام . فقال : كذا قلت باللام فخورى !

وقال محمد بن عمر الجرجاني : صحف ابن الأعرابي في شعر الكميته وأنا حاضر ، فأنشد :

فباتوا من بنى أسد عليهم نجاراً من خزيمية ذى القبول

فقلت : إنما هو (باتوا) بالتاء . فلوى شدقه !

فقلت : إن بعد هذا البيت ذكر البيت :

وقالوا<sup>(١)</sup> بالأيامن منهمام فيا بعد المبيت من القليل !

فقال : لا يلتفت إلى هذا ! ثم بلغني أنه ينشده كما قلت له ! !

وحدث علي بن الحسن الإسكافي قال : لما خرج « بقاء » إلى

منبج متقلداً أمرها كان معه كاتب ، فقرأ عليه يوماً كتاب

طامله بمسماط ، وأن فلاناً سقط عن (برذونة) يعنى

(برذونه)<sup>(٢)</sup> . فقال بقاء : ما برذونة ويحك ؟؟ فقال : جبل بين

مسماط والزوم ، وهو الحد بينهما . قال : فلم ندر من أى شيء

نعجب ، من تصحيفه ، أم من احتجاجه بما احتج به ! ؟

\*\*\*

وقد وضع اللغويون في التصحيف والتحرير كتباً كثيرة ، ولكن لم يصل إلنا أيدينا منها إلا القليل . ونحن نشير هنا إلى أهم هذه التصنيفات وأسماء مؤلفيها :

- ١ - كتاب تصحيف العلماء لأبي محمد بن قتيبة (توفي عام ٢٧٠ هـ) .
- ٢ - المصحف لعلي بن الحسن الهنائي (توفي بعد سنة ٣٠٩ هـ) .

٣ - الكلام على ابن قتيبة في تصحيف العلماء ، لأبي محمد ابن درستويه (توفي عام ٣٤٧ هـ) .

٤ - التصحيف والتحرير وشرح ما يقع فيه ، للحن ابن عبد الله بن سميد المسكري (توفي عام ٣٨٢ هـ) .

٥ - التصحيف للدارقطني - أبو الحسن علي بن عمر (توفي عام ٣٨٥ هـ) .

(١) من القيلولة وهي نوم منتصف النهار .

(٢) البرذون دابة الحمل العظيمة ، أو التركى من الخيل .